

التفسير المباشر الحلقة 7 الجزء السابع رمضان 0341هـ

مساعد الطيار

الله اكبر واضحة جدا. طيب ثم قال يا شيخ يعني لعلنا يعني نوضح للاخوة المشاهدين انت الان يا شيخ عندما تحدثت عن هذه الاية يعني ينبع منها سؤال يظهر منها سؤال وهو كيف نتعامل يا شيخ؟ كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل مع اهل الكتاب -

00:00:00

وكيف نقتدي به في ذلك؟ كيف كان يتعامل مع اليهود مع النصارى في الدعوة في التعامل النبي صلى الله عليه وسلم دعوته كانت دعوة سمحنة يتعامل مع اليهود ويتعامل مع النصارى ويتعامل مع المجوس وغيرهم لأن الله تبارك وتعالى أمره بذلك. قال -

00:00:19

وخذ لهم وآخر جناحك للمؤمنين وآخر جناحك لمن اتبعك بغير المؤمنين والله تبارك وتعالى امره بلين الجانب المؤمنين وكذلك للرجال مع غير المؤمنين والدعوة رسالة يريد ان ان تصل مثلاً يأخذها مثلاً بلين ولطف ولا يأخذها بعنف وقوة - 00:00:39 ولذلك الله تبارك وتعالى لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم وامرها بتبلیغ الدعوة او يعني ما ما قاتل ولا جاهد ولا صار يدعو الناس يعلمهم العقائد ويتلذلو عليهم القرآن بلين لو قال لهم من اول الحال - 00:01:01

صلوا صوموا زكوا اتركوا الخمر وكذا لنفروا جميعاً ايوه لكن يعني بدأ شيئاً فشيئاً يدعوهم الى توحيد الله والى العقيدة السليمة لما تمكنت من قلوبهم بذات الفرائض ما يعني الا الصلاة فقط والصلاحة - 00:01:18

سبحان الله لكن لما ذهب الى المدينة المنورة واواه الانصار ونصروه وانتشر عن الاسلام بذات الفرائض الصيام والحج فرضت الزكاة ثم فرض الحج بعد ذلك على خلاف هل هو فرض مثلاً سنة ست او سنة تسع - 00:01:38

يعني الخلاف الموجود بين العلماء معروف لكن للفرائض التي فرض منها في مكة انما هي الصلاة فقط سبحان الله وهذا دليل على ان يعني العناية في البداية بالأشياء تلطم تلطم ما هو بيقوم نعم قلت له مثلاً انت فيك وانت كافر وانت - 00:01:57

سوف ينذر بك ويقاتلوك. صحيح. لكن لو دعوته بسهولة ولين خلاص. يعني يمكن ان نقول يا شيخ محمد الان ان خلاصه منهج النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة اهل الكتاب وفي دعوة غيرهم هي انه كان عليه الصلاة والسلام يدعوهم بالحكمة وباللين ونارة ونارة -

00:02:14

نارة يميل الى فعلهم نارة. سبحانه. حتى نعم اللهم صلي وسلم عليه اه مثل فرق الرأس ومثل صوم عاشوراء قال له نحن احق بموسى نعم مثال رائع جدا. اه استاذك يا شيخ محمد ييدو ان صاحبنا الذي فاز في المرة الاولى لم يرد على الاتصال. فلعلك تختار لنا فائزه - 00:02:34

الآخر واعذرنا على اشغالك يا شيخ ما اعرف بمثل هذه الأشياء ايوه الاخ علي ابن عبد الله المصعي علي ابن عبد الله المصعي اتصلوا على علي لعله يفوز ان شاء الله - 00:02:59

في الاية التي بعدها يا شيخ محمد اية يسأل عنها كثير من الناس او الايات التي بعدها قليلاً وهي الايات التي فيها كفارة اليمين لا يؤاخذهم الله باللغو في ايها منكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم اليمان. نعم. فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون -

00:03:16

اهليكم او كسوتهم او تحرير الرقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام هذه تفسير هذه الاية الله سبحانه وتعالى رحيم بالعباد لطيف به يخبره جل وعلا انه لا يؤاخذ العباد باللغو - 00:03:36

انه احسن ما يفسر بما فسرت به عائشة رضي الله عنها وهو هو قول شخصي لا والله لا والله ما فعل ما وقع كذا لا والله لا افعل كذا.

يعني يقولها كانها اصبحت تجري على اللسان بدون عقد نية وبدون عزم. ايوه - 00:03:54

هذا المقصود باللغو في اليمين. نعم. الفقهاء انهم في كلام كثير لكن افضل ما يقال فيه انه هذا. هو ان يحلف الانسان على ما يعتقد

يظهر خلافه لكن تفسير عائشة رضي الله عنها اولى - 00:04:13

هو ما يجري على السنة الناس هي والله ما ما اروح ما اجي ولا نعم طيب لا يؤاخذكم بما عقدتم ولا ايمانا عقدتم اليمان يعني ما عقد

ما عقدتم عليه قلوبكم اي ازتمت عليه ايوه معناه اردت - 00:04:31

به هو اليمين الامتناع عن امره او الاقدام على امره. العزم عن الامتناع عن امر او الاقدام عليه. هذا هو اليمين المعقودة هي اليمين

المعقودة. يعني عزmk على والله لا افعل كذا والله لا افعلن كذا. هذا هو العزم - 00:04:47

يعني هذى يا دكتور محمد هي التي ينبغي فيها الكفاره. نعم. اما اليمين اللغو بهذه ليس فيها شيء. فيها كفاره. هذا مذهب الجمهور.

جميل. ولكن يؤاخذكم ما عقدتم بعد ذلك لما اخبره جل وعلا ان من عقد اليمان على عمل فحنه بين الله له سبحانه وتعالى المخلوق

- 00:05:05

كفارته ايوه اطعام عشرات مساكين. هذا اول واحدة. يطعم الانسان عشرة مساكين ما من اوصى ما يطعم به اهله معناه يغذيهم او

يعشيم او يجمع لهم بين الامرين اذا احب - 00:05:25

طعام يكون له ايذاء ويكون من اوسط الاطعمه ما يكون مثلا واما كان مثلا ما هو طعام يعطي مثلا يعني كثير من الطعام كيلو القمح

او صاع من او نصف صاع من القمح. نعم. يكون هذا قطعا اكثرا من كفاية الانسان. لكن ما زاد مثلا على كفايته يكون - 00:05:43

الاداء ايوه طيب لو قرر شخص يا شيخ انه يطعم عشرة مساكين من افخر الطعام. لا ما في شيء. من افضل الطعام. لا ما في شيء. هذا

افضل ها؟ لا ما في - 00:06:06

طبعا في شيء هو هذا ما هو لازم لكن يكون صدقة اخرى؟ نعم جميل هذا فرض واجب بس هذى صدقة. اذا هذا الاول فاطعام عشرة

مساكين من اوسط ما تطعمون - 00:06:18

وكسوته او كسوة عشرات المساكن ايضا من اوساطنا تكسون اهلكم ايوه ايوه هذا المحنوف دل عليه المذكور والمقصود بالكسوة

يعني يشتري له مثلا ثيابه على كل حال الكسوة تختلف يعني افرض يا شيخ محمد - 00:06:29

احد اشتري مثلا شماغ مثل زي الشماغ هذا اللي علي اشتري خمسة او عشرة شماغات لعشرة مساكين هل هذا يعتبر كسوة؟ لا ما نرى

ان هذا كسوة ولا لازم يشتري ثوب والله ان هذا هو اللي يسمى كسوة - 00:06:45

هذا المقصود بالكسوة؟ هذا تكبيلي نعم. طيب يكسي آآ خمس عشرة مساكين رجال او عشرة مساكين نساء؟ على كل حال مساكين.

اطلقت فقط جميل وثم الخيار الثالث قال او او آآ او تحريره او تحرير رقبة الى مثلا ما استطاع هذه الامور - 00:06:58

تحرر رقبة الرقبة هذى اطلقت هنا ما قيدت مثلا بكونها مؤمنة غير مؤمنة ولكنها قيدت في سورة النساء في القتل الخطأ قال وتحرير

رقبة مسلمة لابد ان تكون رقبة مؤمنة سليمة من العيوب. ايوه. اه. طيب الان يا دكتور - 00:07:19

الان عندما يعني تتأمل هذه الاية في قوله هنا او تحرير رقبة. نعم تحليل الرقبة الان انا الان لو مثلا اردت ان احرر رقبة هل اجد ما

رقبة احررها الان ما في رق يا شيخ؟ على كل حال اسائل اذا عجز اه اسائل الى عجز خله عجز - 00:07:40

يعنين لي احده الأمور المتقدمة المتقدمة لكن هذا سؤال ايضا خارج الموضوع يعني قضية عتق الرقاب الان هل ما زال متاحا

ام انه اصبح لا اظن قيمة ما اقول الباقيين. يعني تم تحرير كل اه تم تحريره. تحرير وهذى منقبة انك ما تجد عبد

تحرره او او - 00:07:56

ورقيق على كل حال جميل من الصعب صعب طيب بهذه الثلاثة الامور على التخيير يعني تستطيع انك من اول التخيير اول التأخير

او كسوتهم او تحرير رقبة هذى تختار بينها. نعم. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. طيب المشكلة يا شيخ الان الناس - 00:08:16

يدخلون مباشرة في الصيام دون الدخول على هذا. من لم يجد احد هذه الامور الاربعة فصيام ثلاثة ايام ولا يشترط فيها عند الجمهور ان تكون متتابعة. وذكر بعض الاحاديث انها لابد ان تكون متتابعة - 00:08:36

ايوه ثلاثة ايام متتابعة. استدلوا بقراءة عبد الله بن مسعود الشاذ ثلاث ايام متتابعات جيد والجمهور عندهم تتبعه. لكن مثل هذه قراءة عبد الله بن مسعود وان كانت من القراءات الشاذة يعني التي لم تتواءر ولم - 00:08:52

لم يصح سندها. هل تعتبر مرجحة في جانب القول الفقهي يا شيخ؟ والكثير من العلماء قال انها تنزل نزلت خبر احد. ايوا. عن صحابي بسند صحيح الى النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيل عن درجة خبر احد. نعم. وبعض العلماء قال لا - 00:09:07

لا تؤخذ منها الاحكام. سبحان الله. ولا تجوز القراءة بهذه الصلاة ولا خارجها لانها رويت على انها قرآن ولم تثبت قرآنيتها. ولم تثبت قرآنيتها الاختلال يعني ترفض صحة من قال انها تنزل منزلة خبر الاحادي قول لا بأس به. قول جيد. نعم. اه ثم نبه يا شيخ فقال - 00:09:29

آآ فمن ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم نريد توجيهه في هذا يا شيخ. الله تبارك وتعالى امرنا بعباده ان يحفظوا ايمانهم. فتحفظوا على سانحروف على شيء ثم حديث هذا فيه اثم - 00:09:49

ولذلك على الله عليه هذه الكفارة ايمانكم من الحلف لانه الواحد منا يكون الليل والنهار صحيح. يمين المسلم هذا لا؟ نعم بعض الناس يصنع هذا يا شيخ محمد. كثير كثير. اقسم بالله على كل صغيرة وعلى كل كبيرة - 00:10:04

ولذلك ختم الله فقال كذلك يبيين الله لكم اياته لعلكم تشكرون. تشكرون الله لكم. هذه الاحكام لعل لعل في كلام العرب تدل على الترجي ايوه. والله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء حتى يترجى مثلا الواقع. ولذلك يقول العلماء ان لعل في كلام الله كنا بمعنى كي - 00:10:21

ايوا الا لعل كلمة واحدة في سورة الشعراء وتحذرون المصانع لعلكم تخلدون. هاي بمعنى كان اي كانكم ستخلدون. نعم. واما ما ورد كلمة لعل في القرآن العلماء يقولون بمعنى حفل التعليم معناه جميل جدا. هنا تأثينا اية يا شيخ محمد وهي من الآيات المهمة في هذا الجزء اية تحريم الخمر - 00:10:43

تحريمها قاطعا. يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام ونجس من عمل الشيطان فاجتنبوا. لعلكم تفلحون. اريد انك تبين للاخوة المشاهدين يا دكتور محمد قضية كيف وصلنا الى هذه المرحلة في تحريم الخمر؟ نعم الخمر - 00:11:12

حرم على مراتب حرم الله سبحانه وتعالى على العباد على مراتب. واخرها هذه الآية الخبر اولا كان مباحا في صدر الاسلام واختلف العلماء هذه اباحتها عقلية سباحة مثلا البراءة الاصلية ايه او هي شرعية - 00:11:31

ايوه يعني هل كانت اباحتة بسبب انه متزوج؟ ام انه اقرار؟ البراءة الاصلية. مم. واللي يرجحه شيخنا الشيخ محمد الامين رحمة الله علينا وعليه ان اباحتة كانت شرعية دلت عليها اية من سورة النحل - 00:11:51

وهي قوله تعالى ومن ثمرات النخل والاعناب تتحذرون منه سكرا ورزقا حسنا على ان هذه الآية دلت على اباحتة الخمر في اول الاسلام وجمهور العلماء يقولون ان اباحتة كانت من البراءة الاصلية. ايه. لان الاصل في الاشياء - 00:12:08

الاباحة الاصل في انشاء الاباحة لان الله يقول هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ولا يمتن على العباد الا بمباح الشيخ الامير رحمة الله علينا وعليه وبعض العلماء يقول ان الاباحة شرعية. ان الله جل وعلا اباح الخمر بهذه اية ومن ثمرات النخيل والاعمال - 00:12:25

تحذرون بهم سكرا ورزقا حسنا. ايوه. ثم بعد ذلك في سورة البقرة قال الله جل وعلا عن الخمر والميسيري والفيه ماء كبير ومنافع للناس واثمها اكبر من نفعها. فلما نزلت هذه الآية شربها قوم - 00:12:47

بمنافعها وتركها قوم لاثمها. باسمها اعد صلاة الناس يعني ما يعني ما وجد فيها شيء ثم بعد ذلك نزلت اية النساء اجتمعت مجموعة من الصحابة في بيت احد الصحابة وشربوا الخمر - 00:13:08

وآذاكروا الانساب تاريخ الانساب وما الى ذلك حتى اخذ بعضهم ناحية وضرب به الآخر ثم اجتمع الجماعة من الصحابة وشربوا

وقدموا واحدا منهم فقرأ صلاة المغرب قل يا ايها الكافرون اعبد ما تعبدون ولا انتم - 00:13:27

اخطاً في قال عمر بن الخطاب اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا لنزلت الاية الاخرى ايها الذين امنوا لا تقربوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. هي هذه رقم ثلاثة انا فصار الناس يشربونها بعد صلاة - 00:13:48

صلاة الفجر حتى لا يكون الظهر عليهم الا وهم قد صحوا من نعم صاحب يعني كأن الاية الثالثة ياشيخ محمد ضيق الاوقات عليها. يشربونها بعد العشاء فيطلع الفجر وهم قد ذهبت اثرها ويشربونها بعد الفجر يدخل وقت الظهر في صحوا والاوقيات الاخرى يتركونها

- 00:14:06

جميل ثم جاءت اية المائدة ايها المائدة يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاف والازلام والانس من عمل الشيطان فاجتنبوا لعلكم تفلحون. تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة في البغض والبغضاء والعداوة والبغضاء في الخمر. والميسر ويصدكم عن ذكر الله - 00:14:29

عن الصلاة فهل انتم منتهون؟ هل الاصطفاف بمعنى انتهوا يعني انتهوا؟ نعم. هل انت منتهون؟ انتهوا. ولذلك قال الصحابة انتهينا انتهينا فشوهدت ازقة المدينة تسيل من الخمر. الله اكبر تقول جماعة من الصحابة كان الساقى واقفا عليهم يأمرونه بان يريق ما بيديه. وهذا معناه ياشيخ محمد انه كانوا يشربونها بشكل طبيعي - 00:14:49

يعني كل بيت مليان امتلأت. سبحان الله. سنة. رضي الله عنهم. حرمت تحريم الذات بهذه الاية. وتركها المسلمين ومن شربها بعد ذلك جعل الله عليه عقوبة صارمة. وهي امام الناس - 00:15:16

للمحافظة على العقل لان العقل ومن الضروريات المست التي جمعت الشرائع كلها على وجوب المحافظة عليها والعقل يأبى الانسان اذا شرب الخمر ادى ذلك الى فساد ذهاب عقله الله جعل الله عليه هذه العقوبة الصادمة - 00:15:36

ان تتركه الناس. سبحان الله. اه معنا دكتور محمد اتصال لو تكرمت الاخ محمد من السعودية تفضل يا محمد السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله اه دكتوراه حياكم الله اخ محمد اهلا وسهلا حياكم الله الله يبارك فيكم اه دكتور في هذه في هذا الجزء -

00:15:55

نعم تفضلي. الامر بالتقى تكرر ونحن الان في شهر آذ التقوى آذ الصوم يعني يدل على التقى وكذا الا ان هناك اية امن من الشيخ ان يعلق عليها وهي قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:16:16

في موقعهم الى من اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا. جميل. اه يعني ما ما الاضافة التي تضيفها اه العبرة ثم التقى هذا هو قال الله عز وجل اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا لماذا يعني لم تكن -

00:16:31

يعني مثلا وعملوا الصالحات ثم اتقوا واحسنوا. جميل يعني اكيد ان هناك فائدة من تكرار هذا الامر في اية واحدة لاكثر من مرة باذن الله فهذا هو السؤال شكرنا يا ابو اسامه الله يعطيك العافية الاخ عبد الله - 00:16:53

مع من؟ عداوة للذين امنوا اه ان نعم معنا الاخ علي من السعودية تفضل يا علي حياكم الله سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله كيف الحال؟ اهلا وسهلا بك. طيبون. حقيقة اود اشكركم على اناحة الفرصة لفضيلة الشيخ محمد الشنقيطي.

وحقيقة اود ان اشكرك - 00:17:10

دليل على هذه الاستضافة. وآه يعني الشيخ محمد الحبيب الشنقيطي هو اهل ان يستضافوا واهل ان يخصص لهم برنامج خاص في في قناة يعني اذكر ان الشيخ الامين عليه رحمة الله كان يشين على الشيخ الحبيب كثيرا على فئة علمه واطلاعه وهذا يذكره عنه ابنه الشيخ - 00:17:32

عبد الله الامين عليه رحمة الله يعني اود ان اذكر الشيخ محمد الحبيب انه كنا يعني آه نستمع الى دروسه في مكة وفي المدينة واريد ان اسئلته عن الحادثة التي حدثت للشيخ الامين الشنقيطي مع عند سفره الى احد الدول الكافرة للعلاج ولا اعلم اي اي هي اي الدول انه كان يبحث - 00:17:52

عن اه عن ذبيحة النصارى. هل الان الذبائح التي يذبحها النصارى الان اه يعني هل هي يعني ينطبق عليها مثل الحكم الذي ينطبق على اه ما كان عليه من قبل. ويعني اه اهلهم ما زالون يذبحون على طريقة اسلامية. واود مرة اخرى ان - [00:18:14](#)
عايش اضافة وامسى ننوه ان نفخر بقناة دليل ان تستضيف الشيخ محمد الحبيب الشرقي. الله يعطيك العافية شكرنا يا اخ علي الله
بيبارك فيك يا اخي شكر الله لكم. اه نعود يا شيخنا مرة ثالثة. لكي نختار واحد لفائز في الحلقة. ماذا؟ لم يرد علينا الاخوان -

[00:18:34](#)

معتذر ازعجناك بهذه الاختيارات ولكن ماذا نصنع؟ ليسوا مهتمين يمكن انهم توقيعوا ان البرنامج ما يعرض لما تأخر او شيء نلتمس
لهم العذر ايوه الاخت هدى عبد الله عبد الرحمن الاخت هدى عبد الله عبد الرحمن مبارك يا اخت هدى اذا اتصلوا عليها ياشيخ -

[00:18:53](#)

ياشيخ اه محمد الاخ محمد يسأل سؤال الاخ محمد عمر من طلبة العلم عندكم في المدينة او في المدينة وانت من اهل مكة يا
شيخ المدينة ايضا؟ نعم يسأل سؤال آآ في هذه السورة وفي هذه الصفحة ايضا بالضبط في قوله تعالى - [00:19:15](#)

ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات. ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا
والله يحب المحسنين. ولعلك تذكينا بقصة آآ عثمان او قدامي نعم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:19:30](#)

اه الصحابة عليهم رضوان الله ماتت منهم مجموعة قبل تحريم الخمر. نعم وهم يشربونها فلما حرم الخمر الصحابة
كانهم تأسفوا على الجماعة الذين ماتوا وكانوا يشربون الخمر لانه يعني يجهلون الحكم. نعم. يجعل الله ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا. هذا اجعل لي هذا - [00:19:49](#)

أكلوا وشربوا طعموهم اولا على وجه مباح ايوه اذا ما اتقوا وامنوا اذا اتقوا الله جل وعلا وكلمة التقوى وكللت في هذه الاية اذا ما
اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ولاه امنوا وهؤلاء الذين ماتوا والخمر مثلا كان يعني امنوا وعملوا الصالحات كانوا يعملون الاعمال
الصالحة صلوا - [00:20:19](#)

صاموا وزكوا وواجهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهؤلاء من هذا كونهم ماتوا قبل تحريف الخمر وحرمت الخمر بعد ذلك هذا
لا يضرهم ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا - [00:20:47](#)

انا هو احسن العمل والاحسان طبعا كما تعلمونه وهو وهو محور الدين. سبحان ان تعبد الله كأنك تراه وان لم تكن تراه فانه يراك الله
تبارك وتعالى ركز على الإحسان بآيات كتابه كثيرة - [00:21:00](#)

قال اخبره تعالى انه خلق السماوات والارض والدنيا من اجل الاحسان. سبحان الله تبارك الذي بيده ملكه وهو على كل شيء قادر الذي
خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. الله اكبر. ليبلوكم ايكم احسن عملا. نعم - [00:21:14](#)

وقال تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا صورته الله مخالف سورة
الكهف انا جعلنا ما على الارض صلة الاهالي لنبلوهم ايههم احسن عملا. الله اكبر. هذه ايات عظيمة؟ هؤلاء يحسنوا - [00:21:30](#)
او لا يحصل وموتهم ماذا قبل تحريم الحبل لا يضر مثلا وشربوا الخمر شربوه على وجه مباح نعم. فالمقصود به اذا هو التماس العذر
للمؤمنين الذين شربوا الخمر قبل تحريمهما. قبل تحريمهم و كانوا يعني اه قبل - [00:21:47](#)

نعم فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا. قصة قدامي لو تكرمت ابن المؤقوق كان في العراق وقالوا ابتلاه الله بالشرب تشرب
اشربها رضي الله عنه. فهو صحابي طبعا. اه طبعا. هم. وعثمان ابن عفان - [00:22:03](#)

فشكوه الى عثمان فارسل له وقتا لما كلمه في شرب الخمر السادة الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى ما اتقوا واما
ظن فهم مثلا ان الانسان اذا كان يتقي الله يتقي الله في الامور الاخرى - [00:22:26](#)

يصلبي ويصوم ويزكي اسعي اليه ونحو ما طعم ايوة. لا امير المؤمنين يعني نبهه على انها خطأ. ايوة. وان الاية في موضوع واظن ابن
عباس هو الذي صاح له الفهم. نعم. ايوة انها كانت عذرا - [00:22:45](#)

اه عبدالله يبدو ان ما تشغلوна ياشيخ محمد واشغلناك معنا. او لا حاجة لهم الله المستعان عبدالله معذرة يا اخوان الذين تم اختيارهم

الثلاثة لم يردوا على الاتصال آآ الرابع عبد الله ابو بكر السيد. الاخ عبد الله ابو بكر السيد - 00:22:59

ارجو انك تشاهدنا يا اخ عبد الله وترد على الاتصال اه الاخ علي يا شيخ اه محمد اه اظنه من تلاميذك الذي اتصل. نعم. وهو يتنى عليك خيرا وانت تستحق كل خير. نفع الله بك شيخ - 00:23:23

فيسأل يا شيخ يقول الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله وانا اذكر الاخوة المشاهدين الشيخ محمد آآ الحبيب ادرك الشيخ محمد الشنقيطي منذ عام الف وثلاث مئة وثمانية وثمانين هجرية حتى وفاة الشيخ عام الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين ليس كذلك يا شيخ؟ بلى نعم ست سنوات - 00:23:37

تقريبا او خمسة سنوات فيقول ان الشيخ الشنقيطي سافر الى العلاج في دولة آآ غربية سافر الى الاردن نعم الى بريطانيا اه الى لندن نعم فيقول انه كان يبحث عن ذبيحة اهل الكتاب - 00:23:56

وهذه مناسبة لنا اصلا في الحديث عن ذبائح اهل الكتاب هنا في هذه الاية فلو تحدثنا بهذه القصة الشيخ سافر في هذه في هذه الفترة التي مرض فيها يعني في اخر حياته مرض ايوه وسافر - 00:24:11

مؤسسة الحكومة هناك لعلاج وانا سافر معها حتى لم يذهب وسافر معها طبيب اي والله راح طبيب من اخواننا المصريين اه كونه مثلا كان يعني البحث مثلا عن عن اللحوم في ذلك الوقت ما عندي عن مبالغ ايوه ما عندي عنه - 00:24:27

التحقيق. ايه. لانه بعيد بعيد من هذه الامور الاشياء مثل هذه قضية الذكاة وما الى ذلك ايوه وكلامه مثلا في الزكاة طيب يعني عندنا مثلا بعض كلامهم اهل في زكاة البيان في اضواء البيان ومن دروسه ايوه نرى انه كان يبتعد جدا عن هذه اللحوم - 00:24:46

واللي لا يدرى مثلا هل هي ذوكيت ذكاة شرعية؟ الان هو يسأل ايضا وهذا سؤال مطروح يعني هل الان ذبيحة النصارى يا شيخ محمد الان النصارى في اوروبا في فرنسا في غيرها انت تذهب وتتجدهم يذبحون هؤلاء النصارى - 00:25:09

هل ذبائحهم حلال واعتبار هؤلاء النصارى انهم هم النصارى الذين ذكرهم الله؟ هو عبدالله بن عباس وغيرهم من الصحابة والعلماء قالوا ان معنى قوله وطعام الذي الكتاب حل لكم ذبائحهم - 00:25:22

ذبائحهم. اطعام ذبائحهم. خاصة. مراد مثل الانبياء. الطعام الثاني مثلا رز وكذا والفواكه هذى ما ما فيها شك. المراد بها ذبائح. ما تحققنا انهم ذبحوه على الطريقة التي كانت معهودة هذا يدخل في هذه الاية. اما ما قتل مثلا بغير ذبح هذا ما يظهر انه هذا اه ذبائح اهل الكتاب طعام اهل الكتاب المراد به ذبائحه خاصة بما تحققنا ان الكتاب ذبحه ذبحه هذا طعام الكتاب يكتب ما دام هذا الكتاب اما ان يكون عنده مثلا مجوسى او بوذى او كذا يوكله الى الذبح او كذا ويصعد على الدجاج - 00:26:17

لا ينبغي اذا كان مثلا ضرب ضرب بالكهرباء او صعق او كذا او كذا لا يسمى ذبيحة. وانت امس عنها في حرمت عليكم الميتة والدم وكان بعض العلماء يقول ان مثلا ما قتله الكتابي باي حال من هل من الوسائل نقوله لكن هذا ما هو ما هو الصحيح - 00:25:56

اه ذبائح اهل الكتاب طعام اهل الكتاب المراد به ذبائحه خاصة بما تحققنا ان الكتاب ذبحه ذبحه هذا طعام الكتاب يكتب ما دام هذا الكتاب اما ان يكون عنده مثلا مجوسى او بوذى او كذا يوكله الى الذبح او كذا ويصعد على الدجاج - 00:26:17

ينبغي للانسان ان يتتجنبه. محروم يسير وهي نفسها ينبغي للانسان ان يتتجنبه يعني من باب التحرز من ان يقع فيما آآ هنا بهذه الصورة يا شيخ المليئة فعلا بالحديث عن - 00:26:37

اه احل لكم واحل لكم لكن نريد ان نقف يا شيخ مع مع اية من الايات في هذا الجزء قد تشكل على كثير من المشاهدين ربما لا يفهم معناها وهو يقرأها وهي قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت - 00:26:57

وحين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انت ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونها من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذ لمن الاثمين - 00:27:12

فان عثرا على انهم استحقوا اثما فاخران يقونان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين كثير من الناس اعرفهم يسألوني كثيرا. ما معنى هذه الاية؟ هذه الاية ماذا تتحدث يعني؟ هذه الاية يجمعها المفسرون على ان اصعب اية في كتاب الله - 00:27:31

احكام واعرا وتفسير سبحانه الله وهذه هي بعضها من سوء او غير منسوخ هذا اتفقت عليه كلمة العلماء اتفقت عليه كلمة العلماء ان

هذه هي اصعب اية في كتاب بالله سبحانه وتعالى. ايه جيد. ومن الصعب الانسان يقول لك انه يمكن ان يستقيم في تفسير هذه الاية
يبين لك احكامها. ما فيها من الاحكام - [00:27:55](#)

وما فيها من القراءات وما فيها من الاعراب والتوجيهات ولذلك لا توجد ناحية من نواحيها الا وهي صعبة ايه فيها يعني اشكال نعم
لكن اعطنا ما المعنى سبب نزولها ان رجلا من اهل المدينة - [00:28:19](#)

سافر الى الشام ايوم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وواحد منهم معه شاب معناه اناه من الفضة. ايه ودرارهم فهذا الرجل ادركته
اسباب الموت نعم واخذ اللي عنده اللي استودع هذا الرجلين الذين معه. نعم. سبحانه الله. قال له اذا وصلت المدينة -
[00:28:36](#)

وان ادفعوا هذا الاهل. اه استاذنك يا شيخ محمد نكمل هذه القصة بشكل جيد بعد ان تتناول تمرة لانه اذن الان. اذن صلاة المغرب.
وفي اثناء ما تتناول انت التمر اخذ اتصال من الاخ عبد الله الفائز. اخ عبدالله حياكم الله - [00:29:16](#)

السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله ورحمة الله كيف حالك يا شيخ؟ الله يبارك فيك يا شيخ شهر مبارك علينا الله يبارك فيك ومبارك لك الفوز
يا اخي الحبيب الله يبارك فيك لو تذكروا يا عبد الله بالسؤال لو تكررت وبالجواب - [00:29:32](#)

والله السؤال هو صراحة طويل يعني انا يلا يعني وكان يتكلم عن المرتدين الله اعلم وش هو؟ عن المرتدين احسنت ايه ايه صحيح
عن المرتدين والية اللي كانت مئتين وسبعين سؤالونك عن سعر الحرم كانوا فيه ايوم عن سبيل الله كفر - [00:29:46](#)

اللي هي بسورة البقرة. ايوم. الى ان يقول الله ومن يرتد منك وعن ديني فيموت فهو كافر احسنت. فاولئك حفظت اعمالهم
الدنيا والآخرة وولاة اصحابنا هم في احسنت يا عبد الله يعني هو كان السؤال لان فيه آآ حكم للمرتد - [00:30:04](#)

غير مقيد الجزء السادس وهذا في سورة البقرة اية تقييد المرتد الكهرب نعم قال فمن يومي يرتد منكم عن دينه فيموت وهو كافر انه
لابد ان يرتد ويموت وهو كافر حتى يتحقق فيه هذا الوعيد - [00:30:22](#)

احسنت يا اخ عبد الله اسأل الله ان يوفقك يا اخي وبارك ولا تنسنا من دعائك حياك الله وبياك تقبل الله منا ومنكم يا شيخ معذرة
يعني خليناك تفطر على الهواء مباشرة لان ادركنا الوقت - [00:30:40](#)

والاخواني ايضا تأخرنا قبل في بداية هذا اللقاء. اذا الحديث يا شيخ عن قصة هذه سبب نزول هذه الاية في وهي اية الصعبه. واذكر
يا شيخ محمد ابن العربي - [00:30:53](#)

يطن قال في كتابه احكام القرآن هذه من اصعب الایات على العلماء. لا ما هي من اصعب هي اصعب. اه او هي اصعب. هي اصعب.
في فرق بين من اصعب وهو انا حبيت اخففها شوي - [00:31:03](#)

ولكن انت جزاك الله خير. طيب وجه الصعوبة تقول في نظمها وفي اعرابها وفي احكامها. نعم نعم. قصتها تقول ان وفي توجيه
سبحان الله ما فيها شيء الا وهو صعب. فان عثر على انها استحقة وفيه قراءته لما ادركته اسباب الموت - [00:31:13](#)

اعطى هذه الامانة انه للجماعة. ايوم. يعني هو سافر مع صاحب له من المدينة. نعم. سافر الى بلاد الروم. نعم. ثم مات. نعم. هم اثنين
هم ثلاثة ايه مات في بلاد الروم. واحد منهم مات - [00:31:32](#)

ايوم فلما رجعوا الى المدينة سألهما اهل الميت. نعم. قالوا لهم مات وكذا ما ذكر لهم شيء. ايوا. وبعد ذلك ظهر هذا ماء الفضة اهل مكة
الذى اودعه عند نعم. اين اودعه - [00:31:46](#)

اودعه للرجل اللي كان معه اي زميله في الشعر ايوم قالوا باعه بن مدى شكاوه النبي صلى الله عليه وسلم. ايوا. يا ايه الذين
امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان - [00:32:06](#)

دواء عدل منكم يعني من المسلمين. نعم. منكم يعني من المسلمين او اخران من غيركم ما وجد المسلمين من اهل الذمة. نعم. ولذلك
ابو حنيفة رحمه الله يقول ان عند تعزل شهادة المسلمين - [00:32:27](#)

لا مانع من شهادة ايوه نعم يعني الان لو واحد سافر مثلا منا الان الى لا لا الجمهور عنده والمؤشرون وهي عدل منكم. عجيب! ما في
ابو حنيفة. يعني الان لو سافر يا شيخ واحد منا الان الى بريطانيا مثلا. نعم. ومات - [00:32:49](#)

واراد ان يشهد على الوصية التي يوصي بها قبل ان يموت اثنين بريطانيين لأ ما يجوز هذا لا الله يقول وشاهد طيب اذا ما حصل يا شيخ ما حصل ما وجد ما حصل يترك بدون وصية قال - [00:33:08](#)

طيب يقلدون يقلدون الامام ابي حنيفة. مهم هذا رأيه. نعم رأيه. انه لا يجوز الا ان توصي؟ لا. لا مانع عنده في السوق. هم. لتعزل العدول من المسلمين شهادة جيد. المسلم. طيب - [00:33:23](#)

واخران من غيركم ان انت ضربتم شيئا اذا حضر احدكم الوصية اثنان ذوى عدل منكم او اخران من غيركم ايوه يعني من غير المسلمين. غير المسلمين انت ضربتم في الارض - [00:33:38](#)

فاصابكم مصيبة الموت طيب تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله الكلام تقضيه متأخرا ان ارتبتم في امر هؤلاء تحبسونهما من بعد الصلاة ويقولون صلاة العصر وش الحكمة منها؟ ما الحكمة منها؟ نحبسها بعد الصلاة؟ هو هو بعد العصر هذا من ملائكة الليل وملائكة النهار. ايه. فيقولون التغليظ في اليمين يكون مثلا بعد العصر - [00:33:50](#)

لكي يكون تغليظ اليمين. نعم. ان يكون بعد العصر. تغليظ اليمين. اي هذى حكمة عجيبة. يقسمان بالله لا نشتري به ثمنا. معناه هذا القصر لا نري به ثمنا ولو كان ذا قربى معناه ما نحدث مثلا على الكذب ولو كان المخلوف عليه ايوه ولا نكتب شهادة الله انا الى الذين - [00:34:15](#)

هذا كأنه يبرأ به صاحب الامانة طيب فان عذر على انهم استحقا اثما. يعني اكتشفوا؟ ايوه اكتشف بعد ذلك ان هذا الاناء كان عند علي ابن الوداء وصاحبه. ايه. فان عذر على انه ما استحقا - [00:34:35](#)

فاخرأ معناه شاهدان اخران يقومان مقامهما المحل اقسما فيه. ايوه. من الذين استحق عليهم الاولاد. وللاستحق عليهم القرية استحق عليهم فان عذر على انهم فاخران يقومان مقامهما من الذين الاوليان ما ان تكون بدل مثلا من اخران - [00:34:54](#) ايوا. وقرأ الاولين الذين استحق عليهم الاولين قرأت السمع يعني الاولين مقصود الشاهدين الاثنين لا لا اللي هو جمع هذه الاية بين ايدينا فان عذر على انه ما استحق اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله. الذين استحق عليهم الاولين فيقسمان بالله - [00:35:18](#)

لشهادتنا احق شهادتهم احق من شهادة الاول. ايوه. وما اعتدينا الا لمن الظالمين. انا اذا لمن الظالمين. ذلك يدعون ان يأتوا اللي هو هذا التعليق على وجهها ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا - [00:35:40](#) والله على كل حال هذه الاية من الصعب هذا يكفيها يا شيخ محمد الان انا اول شيء انا استفدت حقيقة ان هذه الاية فعلا هي اصعب اية في القرآن ما في شك من حيث معناها - [00:35:59](#)

حيث اعرابها ومن حيث توجيه القراءات فيها. نعم توجيه وهذه فائدة مهمة للاخوة المشاهدين لكي يراجعوا تفسير هذه الاية. يراجعوا نعم. من هو افضل من تحدث عن تفسيرها برأيك يعني القرطبي - [00:36:09](#)

بمثلا كلام طيب ما دامت من اصعب الایات او هي اصعب الایات كما تفضلت آه هل خصت بك بكتابة مستقلة من من العلماء يعني احدهم خصص هذه هذه الایات بالذات وخيلتني ان عبد الله ولد الشيخ الامين ايوه وقال انه انه هي رسالة والله - [00:36:19](#) او يكتب في الشيخ عبد الله. نعم. ايه جيد. هذه فائدة مهمة. او انه قال هذا. جيد جميل. تأثينا يا شيخ اه بعد ذلك اه الایات التي في اخر سورة المائدة - [00:36:39](#)

الایات التي يخاطب الله فيها عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. وهي قوله واذ قال الله اه يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله - [00:36:51](#)

قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق هذه الایات كيف ختمت بها سورة المائدة؟ ثم سؤال يا شيخ قبل ذلك. المائدة الان التي نتحدث عنها في قوله واذ قال الله واذ قال ويابني اسرائيل قالوا نريد اذ - [00:37:05](#)

قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك؟ ان ينزل علينا مائدة من السماء. نعم. تكون لنا عيدا لا ولنا وآخرنا وآية منك الى اخره. هل نزلت هذه المائدة ولا ما نزلت؟ لا نزلت. الله يقول قال الله اني منزلها عليكم. بعض العلماء يقول هي ما نزلت -

لكن هذا الله يقول قال الله اني منزلها عليكم ما يعني ما هناك ما هناك مجال لكنه قال فمن يكفر بعده فمن يكفر بعده منكم معناه
بعد انزالها ايه والله تبارك وتعالى ما يعذب - 00:37:38

الا بعد ما تقوم عليهم الحجة فمن يكفر بعد انزالها فان يعذبه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين. الله اكبر. امس ان اهل المائدة من اشد
عندى من اشد الناس عذابا - 00:37:52

اي كانت فائدة قيمة فعلا نحن قلنا ان هل اشد الناس عذابا للمنافقين؟ فذكرت انه قد ورد في القرآن الكريم ثلاث مواضع ذكر الله انه
من اشد الناس عذابا. المنافقين في قوله - 00:38:05

لان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. والذين طلبو المائدة. نعم. والفرعون ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. العذاب.
وهذه فائدة رائعة جدا طيب في قوله سبحانه وتعالى وهذه يكثر السؤال عنها دائما يا دكتور محمد - 00:38:15

وهي قوله آآ قوله عيسى عليه الصلاة والسلام في الاية في الاخير قال ان تعذيبهم فانهم عبادك. نعم وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم ولم يقل الغفور الرحيم. نعم - 00:38:30

ما الحكمة يا ترى؟ هو الله تبارك وتعالى هي اسماء الله سبحانه وتعالى لها مناسبات العزيز معناها القوي الذي لا يغلب. قادر على عذابه
سبحانه والحكيم هذا هو الذي يضع الامور في مواضعها - 00:38:44

تمت كلمة ربك صدقا معادلة. اقوله كلها صدق واحكامه كلها عدل. سبحانه وتعالى. والعزيز مثلا في احكامه القادر قادر على ان يعذب
هذا وان يغفو عن هذا وان والحكيم لا يفعل امرا الا - 00:38:59

بيشتمل على حكمة. حكمة. وهكذا ولذلك ناسب ان يقول وان تغفر لهم فانك انت العزيز. العزيز الحكيم. يعني كان المقصود انك تغفر
لهم وانت تغفر عن عزه. نعم. وعن حكمة وعن علم. نعم - 00:39:15

ثم تأتي سورة الانعام يا شيخ هل آآ من وقفة في هذه السورة العظيمة؟ سأله احدهم في المنتدى البرنامج فقال اسأل الشيخ يا عبد
الرحمن عن قوله تعالى بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكانبون - 00:39:29

هيا القضية لا زالت في قضية اهلنا ترى يوقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين هم اذا رأوا
العذاب وقفوا على النار. نعم. تمنوا و قالوا يا ربى لو رددتنا الى واتتنا الرسل - 00:39:49

لامنا بهم وصدقنا. الله اكبر. بعد ان دخلوا في النار. الله تبارك وتعالى يرد علينا. يقول ولو ترى اوقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا
نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين - 00:40:05

بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل يعني ظهر لهم ما كانوا يخفونه من القبر ولو ردوا من بدا له وقوفهم عن النار ما كانوا يخفونه من
قبل اللي هو الحشر والبعث والنار. ينکروننه. ولو ردوا - 00:40:18

لو فرضنا انهم يردوا لعادوا لما نهوا عنه. لو ردوا الى الدنيا واتتهم الرسل وامرتهم مهلا بالايمان بالله وبالرسل لعادوا الايمان لرجعوا
لذلك وهذا مما يستدل به على ان الله جل وعلا يعلم الموجود والمعدوم - 00:40:31

والمعدوم الذي لا يوجد لا يوجد كيف يكون. لا الله الا الله. الله يعلم ان هؤلاء الكفار لا يردون الى الدنيا ويعلم انه لو ردوا لوقع منهم كذا
لوقع منهم كذا وکذا. لا الله الا الله علم الله تعالى يعلم الوجود والمعدوم الذي - 00:40:48

لا يوجد لا يوجد كيف يكون. الله اكبر. وهناك من قرأت في بعض الكتب يعبر فيقول ما كان وما لم يكن وما لم يكن لو كان كيف يكون.
هو نفس الشيء. احنا والله وحده. سبحانه - 00:41:06

وتعالى سبحانه وتعالى. ثم في قوله الشيخ محمد في هذه في هذا الجزء قبل ذلك انما او بعد ذلك انما يستجيب الذين يسمعون ثم
وقف والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون. كثير بعض الذين يقرأون يا شيخ يخطئ في الوقف - 00:41:16

فيقول انما يستجيب الذين يسمعون والموتى. لا انما يستجيب الذين يسمعون لم يستجيبوا الذين يسمعون معناه ويسمعون الدعوة
وينتفعون هي الدعوة يسمعها كل احد. نعم يعني ينتفعون. ينتفعون وهذا يدل على اهمية علم الوقف والابداء. نعم نعم. في مراعاة

المعاني. نعم - 00:41:34

اسأل الله سبحانه وتعالى يا شيخنا الحبيب ان يكتب اجرك وان يتقبل منك ما تفضلت به وان ينفع بما قلت. الاخوة المشاهدين اه ان شاء الله. اه في نهاية هذا اللقاء ايها الاخوة المشاهدون اه لا يسعني الا ان اشكركم جميعا على متابعتكم لهذه الحلقة. كما اشكر فضيلة الشيخ الدكتور محمد ولد - 00:41:54

الحبيب الجكنى الشنقيطي الاستاذ بجامعة ام القرى على ما تفضل به. واسكركم ايضا على مشاهدتك ومتابعتكم. واراكم باذن الله غدا وانتم على خير واترككم مع سؤال هذه الحلقة في امان الله - 00:42:13 - 00:42:25